

فاعلية برنامج ارشاد جمعي باستخدام العلاج المعرفي السلوكي فى الحد من القلق والتشاؤم

وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من أمهات الأطفال المصابون بمرض السرطان

د/ سهير ميهوب

مدرس بكلية رياض الأطفال /جامعة الفيوم

ملخص:

سعت الدراسة الراهنة للتعرف على مدى فاعلية برنامج ارشاد جمعي في خفض القلق والتشاؤم وتحسين الشعور بجودة الحياة لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان. من خلال التأكد من صحة الفروض التالية

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس القلق في القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التشاؤم في القياس البعدي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس جودة الحياة في القياس البعدي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ، على مقياس الدراسة (مقياس قلق الأمهات، مقياس التشاؤم، مقياس جودة الحياة)، في القياس البعدي ومتوسط درجاتهن على نفس المقاييس الثلاثة في القياس التتبعي بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج الإرشادي.

وقطعت الدراسة على عينة قوامها (40) مفردة من

أمهات الأطفال المصابين بالسرطان قسمت عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية التي تلقوا هذا البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى المنهج العلاجي المعرفي السلوكي، والمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي برنامج إرشادي، وقد أسفرت نتائج تحليل التباين المشترك عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأمهات على مقياس الدراسة (مقياس قلق الأمهات، ومقياس التشاؤم، ومقياس جودة الحياة)، حيث انخفض مستوى القلق، والتشاؤم وتحسن الشعور بجودة الحياة، لدى أمهات المجموعة التجريبية بدرجة أعلى من الأمهات في المجموعة الضابطة، كما أشارت نتائج المقارنات البعدية والتتبعية لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استمرار التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية، حتى بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج .

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشاد جمعي، القلق، التشاؤم، جودة الحياة، أمهات الأطفال المصابين بالسرطان، الإرشاد المعرفي السلوكي.